بعد ضمه لا بعد فتحه فتعلت الفا كما تقدم واما بعد كسره فقد تقدم
في كل متمكن اي اسم لا فعل كدعو معرب لا مبنى كهو انقلبت الضمه قبل
التي قبلها كسره لان الواو المضموم ما قبلها ثقيله ولا سيما اذا
تطرفت وخاصه في الاسم المتمكن اذ تكون محل حركات الاعراب
المختلفه فتقلب الواو اولا يا لان البدايه بتخفيف الاخير اولى ثم الضمه
التي قبلها كسره لتصح قبل اليا كما انقلبت قبل اليا كسره
في التوامي والتجاري واصلهما التفاعل اذ هما مصدرا التفاعل
كالتصارب واذا افعل ذلك فيصير الاسم من باب قاض يعني ساكن
يا قبلها كسره فيكون حكمه حكمه في حال التنكير والتعريف باللام او الا
وقد عرفت وبخلاف عدم قلبها اذا تطرفت بعد ضمه في الفعل وكذا
في الاسم غير المتمكن اذ لا اعراب فيه ويشترط في الضمه التي قبل اللام
ان تكون لازمه فلا تقلب في نحو خطوان لان ضمه الطا عارضه في
الجمع ولجواز اسكانها ومثله في عدم لزوم الضم نحو ابو زيد واخو
زيد وكان على المصنف ان يصرح به نحو ادل في جمع دلو اصله ادلو
وقلنس في جمع قلنسوه اصله قلنسو بخلاف غير المتطرفه بسبب
مجي حرف لازم بعدها كتا التانيث في قلنسوه وقمحدوه وهي ما
خلف الراس لبعدها عن الطرف وبنائه على تاء التانيث ولكون التا في نحو
قلنسوه لازمه بخلاف الواو التي ليست بلام وهي الغين كالقوبا فانها لا
تعل يا للبعد من الطرف واما الفا نحو مواعد فالبعد ولذا لا يدركه
يذكرها قوله والحبلا بعين وبخلاف الحيلى فان الضمه التي
قبل اليا فيها لا تقلب كسره لكون اليا عينا وانما تقلب الضمه كسره

اذا كانت قبل المتطرفه وانما ذكرها مع الفتح بامع ان الكلام فيه
في الواو المضموم ما قبلها لان اليا المضموم ما قبلها في حكم الواو المضموم
ما قبلها في وجوب قلب الضمه معها كسره حيث يجب قلب ضمه ما قبل الواو
كالترامي وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو ولما كان المفهوم
من قوله بعد ضمه ان التي بعد سكون لا تعل خصص ذلك المفهوم
بقوله ولا اثر للمده الفاصل بين الواو والضمه ولا تكون تلك المده
الا واوا اذا كانت تلك المده في الجمع فانها لا تؤثر في حكم من الاحكام
الثابته للكلمه على تقدير عدم المده بل وجودها وعدمها سوا
الا في الاعراب فانه كان الحكم في الكلمه بدونها انه يقدر في
حالة الرفع والجر وهو مع وجودها لفظي نحو عُتِي جمع عات وجُثِي
جمع جاث اصلهما عُتُوو وجُثُوو كقاعد وقعود فلا تؤثر المده في عدم
قلب الواو يا فيقلب المده ايضا يا والضمه كسره لكنها لقوتها بادغام
اليا فيها لا تحذف كما تحذف في جوار فيبقى الاعراب عليها لفظيا
في حال الرفع والجر وانما لم تؤثر في الجمع لثقله فناسبه التخفيف بخلاف
المفرد فانها تؤثر في عدم وجوب قلبها كما تؤثر في الاعراب نحو
عُتُوّ وجُثُوّ مصدري عتا وجثا ومَغْزُوّ واسم مفعول من عدا يعدو
ومغزو من غزا يغزو واذا انقلبت الواو يا فانها قد تكسر الفا
مما هو على وزن فُعُول للاتباع يعني لاتباع حركتها حركة العين
فيقال عِتِي وجِثِي بكسر فائهما وعدم القلب اعني اعلال المده
في نحو جمع نحو نحو بمعنى انه يشذ في نحو كثير اي جهات كثيره
شاذ والقياس نُحِي ومثله نُجُو جمع نَجْو وهو السحاب واخو وابو جمع

Copyright © King Saud University